

# كيف نقدم القرآن والسنة لأطفالنا؟ | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ٣٢

## فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك لزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ناس كتير بتتسألني هل نبعث اولادنا يدرسوا في جامعات الغرب ولا هيضيعوا هو الحقيقة ولادنا معرضين للخطر سواء خرجوا برة او درسوا جوة ياما شباب ضاع من غير ما يسافر - [00:00:40](#)  
الناس كلها شايفة بوضوح التغير الكلي اللي طرأ على جيل الشباب والاختلاف الرهيب اللي بين جيلنا وهذا الجيل لما كنا في سنهم احنا كنا مختلفين عن كده ابتداء من هذه الحلقة - [00:01:04](#)

هنتكلم عن موضوع المحافظة على دين الشباب المسلم سواء في الشرق او في الغرب وده له خمس وسائل يجب اننا نمشي فيهم كلهم على التوازي. مع بعض واحد عاززين نربط الطفل من الصغر - [00:01:22](#)

بالقرآن والسنة اتنين عاززين نربط الطفل من الصغر باللغة العربية ثلاثة عاززين نفهم الطفل فلسفة الاسلام ونعلمه ازاي يفكر بطريقة ناقدة وما يستسلمش لكلام المشككين وان يبقى عنده القدرة على نقد الكلام بتاعهم - [00:01:44](#)

اربعة غرس الاخلاق الاسلامية في الطفل المسلم ده يتطلب انشاء محااضن تربية توفر كل انشطة الشباب انشاء مدارس ومراكز للشباب واهم من انشاء المساجد خمسة تربية الاعتزاز والفخر بالهوية الاسلامية. اذا يفخر بان هو مسلم - [00:02:12](#)  
تعالوا بقى نتكلم اولا عن ربط الطفل المسلم بالقرآن والسنة. اولا بالنسبة للقرآن لازم نحببه في القرآن من الصغر يجب بان اول تجربة للطفل تكون تجربة ايجابية - [00:02:40](#)

المثل بيقول الانطباعات الاولى تدوم الهدف الاول من تعليم القرآن يجب انه يكون ان احنا نحبب الطفل في القرآن لأن الطفل ازا احاب القرآن سيكبر على موائد القرآن وسيصبح عنده الوازع انه يتعلم القرآن ويفهم - [00:02:55](#)

قرآن ويتدبر القرآن ويحفز القرآن. لكن طول ما احنا مرکزين على الحفظ فقط الحفظ من اجل الحفظ. هنفضل نطلع اجيال مشوهة والله انا العام الماضي من ضمن حالات الردة اللي جاءت لي - [00:03:21](#)

الاسلام اربع حالات حفزة قرآن حافظينه بالكامل وبعدهم معهم آآ معهم اجازة ليه ما حفظهمش لأنهم كانوا حافظين مش فاهمين القرآن بيحفظ اللي يفهمه ويتدبره ويعيشه ويشعر به. سواء بقى حفظه او لم يحفذه - [00:03:37](#)

وانا مش بقلل من قيمة الحفظ والله ابدا ولا من اهميته. لكن حفز اي شيء هدفه هو تطبيقه. لما حد يقول لي اروح ازاي المطار من هنا اقول له اول ما تخرج تعمل يمين بعد كده تالت شمال وبعددين طوالى وتطلع الكوبرى وبعدها هتلافقى المطار على يمينك - [00:04:01](#)  
حفزت بيقول ايه يا حفزت؟ اقول له سمع بيقول لي اول ما اخرج اعمل يمين وبعددين تالت شمال وبعددين طوالى واطلع الكوبرى وبعد كده الاقى المطار على يميني. اقول له صح. طبق بقى - [00:04:22](#)

فاحنا بنحفظ اي شيء عشان نطبقه لكن اللي بيحفظ القرآن ولا يطبقه ومش ناوي حتى يطبقه بعددين يصبح القرآن حجة عليه انس ابن مالك قال كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعن - [00:04:35](#)

طيب خلينا نحط للناس اللي بتدرس القرآن للاطفال خطة تعليمية السنوات الاولى من سن ثلاثة لسن ست سنين بنحفظ الفاتحة وكام

سورة قصيرة كده خفيفة ولا نطلب من الاطفال اي شيء غير مفروض عليهم. ما نفرضش احنا - [00:04:52](#)

يعني ما نقولش للطفل الصغير تعال صلي كمان ودي هيكون لها حلقة مخصوص هو هيشفو الكبار بيصلوا هيقلدوا. الاطفال يا جماعة زي القروود بيقلدوا لكن انت ما تقولوش تعال صلي طالما الصلاة مش مفروضة عليه - [00:05:12](#)

تيجي منه هو ركزوا في هذه السنوات على تقوية علاقتكم بالطفل الى اقصى درجة. ايوه لو فيه حد بيدرسه يدرسه الصلاة بتم ازاي خلاص انا بتكلم على الاب والام ما تقولوش تعال صل في في الاوقات الخمسة - [00:05:30](#)

ولا تقولوا خالص تعال صلي. وفي حلقة مخصوص عن كده خلوا يحبكم هو ده اهم حاجة خلوه صاحبه الطفل صاحبوا العبوا معى ده الانسان الكبير بيحب صاحبه وبيقلده مش حالة طفل - [00:05:47](#)

بعد ما الطفل بقى يتعلم القراءة قراءة الحروف العربية ويصبح قادر على قراءة الحروف العربية بيدأ يتعلم احكام التلاوة من خلال اللي الاطفال بتحبها. الاطفال بتحب ايه بتحب القصص والجيمز اللي هي الالعاب - [00:06:03](#)

هنخليهم ينظروا للقرآن على انه كتاب ممتع. مليان قصص وجنس المهم ان اول تلات سنوات ما تكونش عملت له انت عقدة من القرآن عشان يبقى عنده ستة ونبدأ احنا معه الطريقة دي الاطفال يبقوا جاهزين - [00:06:23](#)

الاطفال يا جماعة لازم تفهموا ان هم مش زي بعض ما تكترش من الحفظ لو الطفل ما عندوش هذه المهارة ما تضفطش آآ وما تعاقبesh يجب ان يرتبط القرآن بالمتعة وبكل شيء ايجابي وليس باي شيء سلبي او اي - [00:06:41](#)

في شيء مؤلم او اي شيء محزن اياكم ثم اياكم تربطوا القرآن باي شيء سلبي او محزن. يا ريت لو تعمدوا جلسة القرآن مرة في الأسبوع في حديقة كبيرة مع شوية آآ يعني آآ لعب بعد كده وآآ - [00:07:02](#)

فيصبح القرآن جزء من برنامج الفسحة الأسبوعي دلوقتي اذا الطفل اصبح يستطيع قراءة الحروف العربية. نبدأ بقى نعلمle ايه الاحكام بتاعة التلاوة بالقصص والجيمس انسى بقى خالص الجزء الثلاثين. وامسك المصحف عدل وافتحه من الاول - [00:07:22](#) اول حاجة هنخليه كتاب قصص القصة في القرآن لا تروى كاملا في مقطع او في صورة وانما بيشار الى جانب منها انا كمعلم لما بيجي اسمنبي فقط في اية - [00:07:44](#)

استغل الفرصة دي واحكي للطفل حكاية هذا النبي فمش لازم كلامي يكون مرتبط بمحتوى الایات يعني حتى لو كان كلامي مش هو اللي في الایات. مش مهم لكن مجرد ان انا بنتهز فرصة ورود اسمنبي مسلا واقوم حاكي حكاية - [00:08:01](#)

يبقى اول حاجة لازم احضر قصة النبي اللي اسمه هيقابلني في الایات اللي هنتعلم فيها احكام التلاوة بكرة. يبقى قبل ما اروح الحصة لازم اقرأ الایات اللي هعلمه للاطفال واعمل سيناريو في ذهني انا هقول لهم قصة ايه - [00:08:19](#)

وحضرة القصة باسلوب مناسب للسن وللثقافة بتاعة العيال يعني مسلا ايه باعلم عيال في الفلاحين العيال دي بتديبح فراخ عادي جدا بایديها. اقول لهم سيدنا ابراهيم دبح الطيور وحط كل قطعة على جبل - [00:08:36](#)

لكن بعض المجتمعات لو قلت دبحوا الطيور دي وقطعها هتلaci العيال بتصرخ وبيحصل لها وبيصيبيها حالة من الرعب انا درست قرآن الاطفال الامريكان في واشنطن ديسى سيدنا ابراهيم حط على جبل والدبابيس على وبعددين قال لهم تعالوا فجم ماشيين. يأتينا كسعده - [00:08:53](#)

المقصود انك تراعي ثقافة الاطفال اللي انت بتعلمهم آآ اهم شيء انك كل يوم لازم يكون عندك قصة واحدة بس في حصة القرآن ما تكترش عن كده. ما تزودش عن قصة واحدة - [00:09:17](#)

وهنوقف الحفز لغاية ما نتقن احكام التلاوة لان الایة اللي بتتحفظ غلط بتفضل تقرأ غلط طول العمر. انا فاكر انك كان عندي مقرأة في مدينة نصر في احد المساجد. وكل يوم جمعة بنقرأ سورة الكهف بعد صلاة الفجر. فكنا - [00:09:38](#)

الصورة على عدتنا احد الشباب معنا في المقرعة كان دائمًا تقع في قرعته الایة خمسة وتلاته من سورة الكهف. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبييد هذه ابدا. دائمًا كان يقرأها ما اظن ان تبييض هذه ابدا. كان متعددة على كده. من الصغر ده واضح طبعا - [00:09:55](#)

او قه واقول له تبييض مش تبييض. قل ورايا تبييد يقول تبييد. اقول له برافو. يلا اقرا الاية بقى يقرأها تاني تبييض ما اظن ان تبييض هذه ابدا. يا عمي تبييض ايه! هي تبييض! ما فيش فايدة. كل اسبوع يقرأها تبييض - 00:10:17

لانه اتعود على كده من الصغر فمش عارف خلاص يصلح فقدت الامل في انه هيعرف يقرأها. والناس طبعاً كانت بتقدعد تضحك في المقرأة وكده. فبقيت ايه وانا قاعد كل جماعة اقسم السورة وابعده عن الاية دي. يعني احنا مسلا - 00:10:37

لو عشرة وهنقرأ المية وحداشر اية بيقى كل واحد هيقرا حداشر اية فابداً من عند شخص معين بحس ان هو ما يقعش في قرعته الاية دية. المشكلة شأن كل مرة بتدخل ناس المقرأة متأخر فيعاد ترتيب الايات فتقع برضه في قرعته وبرضه لما احنا بقينا احنا اللي هنبيض - 00:10:51

بس بسبب الطريقة الغلط اللي اتعلم بها الاية من الصلاة من تجربتي مع الاطفال انتا هنتعلم التلاوة ونتقنها في زرف تلات شهور لو اخدوا خمس حصص في الاسبوع كل حصة ساعة الاربع - 00:11:11

وهي تكون حصص ممتعة لهم جداً بسبب القصص والجيئز اللعب بيحصل بالطريقة دي عندنا لعبتين بنلعبيهم بعد ما يتعلم حكم التلاوة مسلا الميم والنون المشددين. باقول لهم لما تشوف ميم او نون وفوقيهم مشط مقلوب كده بننطقوهم بالطريقة دية وباعلمهم طريقة نطق الميم - 00:11:29

والنون المشددين بعد كده نبدأ نلعب بقى. ازاي يلا الطفل الاولاني هيقرا وانا مش هصلح له. عاوز اشوف مين فيكم هيكتشف الخطأ بعد ما يخلص العيال بتترفع صوابعها بعد الاخطاء اللي اكتشفوها. كده اكتشف تلاتة - 00:11:51

كده اكتشف اربعة. كده اكتشف واحد ما رفعش ايده ما اكتشف حاجة خالص وانا اسمع منهم بقى انت اكتشفت ايه؟ انت اكتشفت ايه؟ ونبدأ نصلح لهم اه لأنّه غلط الغلطة دي. لأنّه ما غلطش الغلطة دي. انت اللي غلطان. وهكذا. ثم اللي بعده - 00:12:08  
وبعد كده الاطفال يصلحوا له. ثم اللي بعده والاطفال يصلحوا له. دي لعبة الاطفال بتتحبها جداً اللعبة الثانية العيال بتزهق فالازم تغير اللعبة انا كمدرس هاقرأ اية معينة واحطى عدد من الاخطاء ساتعمد خطأ عدد من الاخطاء واشوف العيال هتكشفها ولا لأنّا - 00:12:24

يعني انا مسلا علمت الميم والنون المشددين وعلمت المد المنفصل والمد المنفصل وعلمت الاخفاء لكن لست ما علمتش الاضماء. فانا اختار الاية اللي هي تكون فيها الاحكام اللي العيال اتعلمتها واقعد بقى اعد عدد الاخطاء - 00:12:48

اللي ممكن اغلطها ثم اقول لهم يا جماعة انا هاقرأ الاية او الايتين دول. رقم كزا ورقم كزا وساتعمد اني اخطى مسلا خمس اخطاء ثم اقرأ واتعمد اخت هذه الاخطاء اللي هم درسوها. ما اخطأش اخطاء هم لسه ما درسوهاش - 00:13:11

اخلس العيال بتترفع ايديها بعد الاخطاء اللي اكتشفوها. كده اكتشف خمسة كده اكتشف اربعة. ما اكتشفش ما بيرفعش ايده. ميزة هذه الطريقة بقى اللي هي الجيمز ان مش بس ان العيال بتستمتع بها لأنّه كمان - 00:13:28

دائماً معلم القرآن عنده مشكلة وهي ان كل طفل بيستفيد خمس دقايق بس اللي هو بيسمع فيه وبيتصفح له. لكن لما غيره بيسمع وهو بيكون مشغول بقى بيلعب مع اللي جنبه وبيتكلم معه بيتشاكل معه. فالحصة اللي مدتها ساعة الاربع دي - 00:13:45

في حقيقتها هي خمس دقائق بس بالنسبة لكل طفل لكن بهذه الطريقة الاطفال كلهم مستفیدين طول الوقت لأن كلهم مندمجين وجذء من اللعبة وجذء من الحصة وبالتالي اللي بيتعلموه في الحصة العادي - 00:14:01

في تلات شهور بالطريقة دي ممكن يعني يتقدوه في اسبوع. يعني لو هو في الحصة العادي بيتعلم فيها بالطريقة العادي اللي هينجزه في تلات شهور هينجزوا هنا في اسبوع واحد بس - 00:14:19

خلاص في زرف تلات شهور هيكون عندنا اطفال انفتحت احكام التلاوة تماماً واصبح القرآن بالنسبة لهم كتاب ممتع جداً ومصدر للقصص وللألعاب. لما بدأت اعلم وبدأت من اول البقرة في اب وام امريكان جم يشتكوني في المدرسة - 00:14:32

سواء كانوا منفعلين جداً وعايز يعمل في ولادنا ايه؟ ليه عايز يعقدهم من القرآن؟ ليه مش بيبدأ من الجزء الثالثين؟ فالنزرنة قالت لهم بصوا يعني بصراحة انا مش فاهمة هو - 00:14:48

لكن انا اثق في برافو الفاضل فخلونا ندي له فرصة. وبعد شهرين نشوف هو عمل ايه. بعد شهرين جم يشكروني في المدرسة وجايبيين معهم كيس هدايا. لأن عادة قالوا لي احنا عادة ولادنا لما بيبيقوا في غرفتهم بيبقى الصوت - 00:14:58

عادي وبيتخانقو وبيبصريوا بعض مؤخرا بقوا هاديين جدا لدرجة فتحنا الباب فجأة وجدنا اللعب بتاعتهم مرمية في الأرض وكل طفل ماسك مصحف العبوا مع بعض قرآن واحد بيقرأ والثاني بيصلح له. واحد بيقرأ والثاني بيكتشف الاخطاء. ده بالضبط اللي انا كنت عاوز اوصل له - 00:15:13

ان الاطفال تحب القرآن بالنسبة او بالمقارنة باي لاعب تاني بالنسبة بقى للسنة. السنة يا جماعة مدخلها من القرآن. ربنا هو اللي امرنا باتباع السنة. فلازم اعلم الاطفال. ان ربنا قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما - 00:15:32

عنه فانتهوا وقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعووني يحببكم الله. يعني اتباع السنة يجلب حب الله واتباع السنة امر من اوامر الله في القرآن. فلازم اعلم اعلم ولادنا اهمية السنة وان اللي فرضها علينا هو الله سبحانه وتعالى - 00:15:51

وان من غير السنة ما نعرفش نعمل حاجة ما نعرفش نصلی ما نعرفش نعمل حاجة ثم انتقي احاديث مناسبة لسنهم تكون بتحت على مكارم الاخلاق. زي مثلا عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان - 00:16:16

البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا لا زال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكذب عند الله كذابا وهكذا - 00:16:35

الحلقة اللي جاية بازن الله هنتكلم عن ازاي نحبب اولادنا ونعودهم الصلاة ودي حلقة مهمة جدا جدا السلام عليكم. وازا كنتم بتتفرجوا على الحلقة دي على اليوتيوب ما تنسوش تعملوا تدوسو زر الاعجاب لايك - 00:16:51

عودة سلايكون ما عجبتكوش بس المفروض بقى تعجبكم يعني. وآآكمان ما تنسوش الاشتراك في القناة وتفعلوا جرس التنبيهات عشان يجي لكم بتاعتنا او توماتيك وآآتبعتو الفيديو ده لكل اصحابكم واصدقاءكم وتنشروه على الفيسبوك وفي التويتر وفي كل حته عشان تنشروا الوعاية عند الناس - 00:17:07

سلام عليكم رحمته حواليك تبعها وخد امل منها. البيت اللي كان قبلك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي تبقى احسن فيلم جميل. في الحياة من يومنا - 00:17:28

واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف - 00:18:00